

68 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 8724 إلى 4134 | |

د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد الحديث اربعة الاف ومائتين وثمان وسبعين من صحيح الامام البخاري - [00:00:02](#)
قال البخاري وقال عبد الرزاق اللي هو ابن همام الصنعاني وهذا معلق لان البخاري لم يستلم عبد الرزاق وقد وصله الامام احمد بن حنبل قال اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس - [00:00:22](#)
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح. وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد ابن قرط الضب المنصور وهو ابن المعتمر عن مجاهد - [00:00:37](#)
وهو مجاهد ابن جابر المكي عن طاووس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دنا بانه من ماء فشرب نهارا ليريه الناس - [00:01:00](#)
ليريه الناس وهذا هنا فعلى النبي صلى الله عليه وسلم لان الصوم في هذا السفر قد ارهق الناس فشرب من اجل ان يأتسوا به في ان يفطروا لان الصائم في السفر مخير - [00:01:19](#)
واذا كان يضيق الصيام ويقوى عليه فالصيام افضل ولكن اذا كان يتأذى فالفطر افضل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وجعله امام الناس من اجل ان يقتدوا بهم في الفطر - [00:01:41](#)
قال فافطر حتى غنم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر عصاما احيانا وافطر احيانا فمن شاء صام بالنسبة للمسافر ومن شاء افطر فالانسان مخير ولكن الصوم افضل - [00:01:55](#)
لمن لم يتب لمن لم يتأذى باب ابن ركد النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عويد ابن اسماعيل وهو ابو محمد القرشي قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة - [00:02:14](#)
عن هشام وهو هشام بن عروة عن ابيه وهو عمر ابن الزبير قال وهذا مرسل لكن انظر ما سيأتي لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان ابن حرب اسمه صقر - [00:02:32](#)
والعرب كانت تسمي هذه الاسماء لاجل ان تخيف اعدائها وحكيم ابن حزام وبدير ابن ورقاء وبذيلة هو الخزاعي يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران - [00:02:52](#)
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة. فقال ابو سفيان ما هذه؟ لكانها نيران عرفة. اي لعظم ليش فقال مدين ابن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمر اقل من ذلك اي قبيلة فرآهم ناس - [00:03:14](#)
من حارة رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً من هؤلاء عمر بن الخطاب فادركوهم فاخذوهم. اي اخذوهم الى النبي فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان اي في تلك الليلة - [00:03:37](#)
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين يعني خذ هذا مكان بحيث هذا المكان يزدحم فيه الجيش ويظهر للجيش فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة - [00:03:54](#)

على ابي سفيان فمرت كتيبة قال ابن عباس من هذه قال هذه غفار. قال ما لي ولا غفار. ثم مرت جهينة. قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيل فقال مثل ذلك فقال مثل ذلك - [00:04:17](#)

ثم مر السليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم يرى مثلها وان يروى بالماء المجهول لم يرى مثله ويروى لم يرى مثلها اي لم يرى ابو سفيان مثلها قال من هذه؟ قالوا هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية - [00:04:33](#)

فقال سعد ابن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة هذا مبني للمفعول به ولا شك انه منظر نهيب وعزة للاسلام والمسلمين لكن هذا الكلام ليس في محله. اليوم تستحل الكافر - [00:04:56](#)

لان هذا اليوم هو يوم تعظم فيه الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل وهي اقل الكتائب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اقل عددا - [00:05:15](#)

واصحابه اي من المهاجرين وكان الانفاق اكثر عددا منهم وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير ابن العوام. فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم - [00:05:34](#)

ما قال سعد بن عبادة قال ما قال كذا وكذا فقال كذب سعد يعني اخطأ في هذا الكلام هنا جلب معنى اخطأ اصغي الى الدرس يا ولدي واحتسب الاجر والثواب في الاستماع - [00:05:50](#)

وتدبر واحمل العلم لتعمل به وتعلم به الاخرين وتتعلم المنطق فغاية المرء حسن عقله ولكن هذا يوما ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة لانهم كانوا يكسونها في مثل هذا اليوم - [00:06:08](#)

قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عمر اخبرني نافع ابن جبير ابن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبدالله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال - [00:06:34](#)

وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كذا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من تدي شفاء وكدي محلطان فقتل من خير خالد يومئذ رجلا. حبيش ابن الاشعر وشرذ ابن جابر الفهري. يعني هناك من قاوم في بعض المواطن - [00:06:59](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى يسر الذين قتلوا على ادخال من المشركين كانوا قلة والذين قاوموا كانوا قلة وهذا الخبر يرويه اروه ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها كما جاء في موطن اخر - [00:07:26](#)

حدثنا ويريدكم هشام ابن عبد الملك الطيباسي قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن معاوية ابن قرة ان معاوية بن قرة قال سمعت عبدالله ابن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته - [00:07:43](#)

وهو يقرأ سورة الفتح يرجح اي كان النبي صلى الله عليه وسلم خاشعا خاضعا لربه فالترجيع بسبب البكاء وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما هذا عبد الله بن مغفل كان يستطيع ان يقلد النبي صلى الله عليه وسلم. واذا تقليد القراء - [00:08:05](#)

اذا لم يخرج عن احكام التجويد فلا بأس بهم وبعض من ينتسب الى العلم افتى بان هذا بدعة وهذا الكلام غير صحيح وانظر هذا دليل على جواز انك تحاكي قارئاً من القراء - [00:08:27](#)

يقول لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت لكن هو ليس شرع في مقام مقام تحديث ما اراد ان يجتمع الناس على هذه القراءة حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن وهو دمشقي قال حدثنا سعدان ابن يحيى - [00:08:46](#)

قال حدثني محمد ابن ابي حفصة عن الزفري عن علي ابن حسين عن عمرو ابن عثمان عن اسامة ابن زيد انه قال قال زمن الفتح اي قبل ان يدخل مكتب يوم - [00:09:04](#)

يا رسول الله اين تنزل غدا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا ينفي المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن. قيل للذرية - [00:09:17](#)

ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب اركانها في مكة وعلي ابن ابي طالب كان في المدينة قال ما عمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح - [00:09:32](#)

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله حيث تقاسموا على الكفر - [00:09:53](#)

ابي المكان الذي تقاسم فيه الكفار على مقاطعة النبي صلى الله عليه وسلم وحصاره ولذلك هؤلاء اجتمعوا في هذا المكان عاصين لله اما المسلمون فقد اجتمعوا في هذا المكان مطيعين لله - [00:10:11](#)

وانت كل ما رأيت الناس انشغلوا بالمعاصي فاشغل نفسك بالطاعات وذاك هواتف الناس لما صاروا يضيعون اوقاتهم بها عليك ان تستثمر اوقاتك بما يقربك الى الله بها اشرح لي هذا الكلام ايها الفتاة - [00:10:29](#)

قلت اذا رأيت الناس ينشغلون بهواتفهم بما فيه تضييع الاوقات فانت انشغل بهاتفك بما يقربك الى الله حدثنا موسى ابن اسماعيل يعني عندك العين ما طلعت من مخرجها مخرجها يا ابن يعني - [00:10:47](#)

نعم فعليك بالحروف يا بني حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد اللي هو ابن عبد الرحمن ابن عوف قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين - [00:11:21](#)

منزلنا غدا ان شاء الله بخيت بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى ابن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح - [00:11:40](#)

وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاء رجل فقال ابن خطأ متعلق باستار الكعبة يظن ان هذا سينجيك وهو قد ارتكب كبيرة وقتل النفس في المحرمة وارتد عن ديننا فقال اقتله - [00:11:56](#)

قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما اي حينما دخل مكة ما دخلها محرم هذا ما فيه فرق عند الشافعية القائلين ان مكة لا يدخلها الا محرم - [00:12:13](#)

حدثنا صدقة ابن الفضخ والمروة قال اخبرنا ابن عيينة وهو سفيان عن ابن اليوم عيد المحرم نغسل كلية وفيما نرى والله اعلم لا يعلم انه لو كان محرما ما كان مرضا - [00:12:30](#)

لا لا هو لا يعني فائدة اخرى انه حينما دخل مكة ما كان لم يكن فدل على انه يجوز لغير محروم ان يدخل معك هذا اولا فمن هذا الذي يرتكب يعني كبيرة من الكبائر؟ لو استعاذ بالبيت فان البيت لا يعيده النار - [00:12:45](#)

فهنا مسألتين اخريين نعم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان محرما او غير محرم لما يحكم انما يحكم بشرع الله وبدين الله تعالى نعم حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر - [00:13:03](#)

اللي هو عبد الله ابن سخبرة عن عبد الله وهو ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مئة نصب عيادا بالله - [00:13:21](#)

فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل يا الحق وما يبدي الباطل وما يعد. الحمد لله الذي اعتدنا حدثنا اسحاق وهو ابن منصور المروزي قال عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث قال حدثني ابي - [00:13:37](#)

قال حدثنا ايوب عن عكرم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابي ان يدخل البيت وفيه الانية اي الاصنام فامر بها فاخرجت فاخرج سورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الازلام - [00:13:59](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اي لعنهم الله قاتلهم الله لقد علموا مستت ما استقدم بها قط لانهما كانا معصومين فامر بها فاخرجت فاخرج سورة نعم بس ما استسقم بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصلي فيه - [00:14:20](#)

تابعه معمر عن ايوب اي تابع عبد الصمد وقال اهيب وهو ابن خالد العجيباني عبد الصمد ايه نعم عبد اللواء والد عبد الصمد احسنت وقال اهيب اللي هو ابن خالد العجلاني حدثنا ايوب له ابن ابي تميم عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن هاي روايته هاي اسقط منها ابن عباس - [00:14:49](#)

والموصول ارجح لماذا؟ الاتفاق لعبد الوارث ومحمدر على ذلك عن ايوب نعم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس هذا الليث ابن سعد ويونس ابن يزيد الايدي قال اخبرني نافع وهو مولى ابن عمر - [00:15:16](#)

عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مرجفا اسامة هذه نرجف انحال اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان ابن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد - [00:15:44](#)

فامر ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه اسامة ابن زيد وبلالا وعثمان ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس ايدي الولوج الى الكعبة - [00:16:06](#)

فكان عبد الله ابن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه. قال عبدالله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة اي من ركعة؟ يعني كم - [00:16:25](#)

ركعة ركعة في البيت اذا ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البيت ومن علم حجة على من لم يعلم حدثنا الهيثم بن خالد وهو المروثي قال حدثنا حفصة ابن ميسرة عن هشام ابن عروة عن ابيه - [00:16:45](#)

ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح من فداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كذا يعني فيما يتعلق وهي اسماء متقارب وكذا - [00:17:06](#)

وهدي وهي مواضع معروفة لحد الان حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة عن هشام وهو ابن عرو عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كذا - [00:17:27](#)

وهذا ايضا مرسل وهو قد سمعه من ام المؤمنين عائشة نعم وقبله جاء موصولا باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحه. حدثنا ابو الوليد وهو الشام ابن عبد الملك - [00:17:47](#)

قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن عمرو وهو ابن مرة عن ابن ابي ليلى وهو عبدالرحمن قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانى - [00:18:11](#)

فانه هذا نص مهم جدا لانه فيه تسمية الصلاة وتعيينها انها صلاة الضحى وليس ما يسمى بصلاة الفتح كما ظنه قوم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانى فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيته لانه قد جاء من سفر - [00:18:28](#)

ثم صلى ثمان ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود. اذا من السنة في صلاة الظهر عدم الاطالة في ركعتها باب حدثنا محمد ابن بشار - [00:18:53](#)

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [00:19:12](#)

اللهم اغفر لي وهذا دعاء عظيم قد واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:19:31](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن ويطبق ما امره الله تعالى به وسبحانك معناه نزهك اللهم يا الله ربنا يا ربنا وبحمدك اي يسبحك حال كوني منشغل بحملك. اللهم اغفر لي باعتبار انه قد - [00:19:53](#)

مدح الله واثنى عليه فهذا مقام باستجابة الدعاء حدثنا ابو النعمان وهو محمد ابن الفضل قال حدثنا ابو عوانة وهو الوراق عن ابي بكر وهو جعفر ابن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر - [00:20:14](#)

يدخل يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم جزاك الله خير الجزاء فقال بعضهم اللي هو عبدالرحمن بن عوف لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله. اي ولم تدخلهم والمقصود بهذا الفتى ابن عباس - [00:20:36](#)

فقال انه ممن قد علمتم اي فضله وغزارة علمه وقربه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم اراد ان يظهر تفضلي وربنا جل جلاله علم ادم الاسماء كلها - [00:20:59](#)

وسأل الملائكة ثم امر ادم ان يخبرهم عن اسماء المسميات فربنا اراد ان يرفع شأن ادم العلم وكذلك صنع عمر بن الخطاب وهكذا على الانسان ان يقرأ القرآن وان يتخلق لخالقه - [00:21:20](#)

قال فدعاهم ذات يوم ودعاني قال وما رأيت دعاني يومئذ الا ليبرهم مني يعني مثل ما رأى هو مني من العلم فقال ما تقولون؟ اذا

جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:21:41](#)

وعمر بن الخطاب كان يسأل الصحابة كثيرا عن الايات مذاكرة وثلاثين رقم اربعة الاف وخمس مئة وثمانية وثلاثين. فيما احفظ ان لم

اكن قد اخطأت في هذا حينما سألت عن تفسير الآية الثالثة - [00:22:04](#)

والستين اهبط انت ان شاء الله. سادسة وستين بعد المائتين من سورة مطبوط كما قلت شوف انه قال عمر يوما لاصحابه النبي صلى

الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت؟ ايود احدكم ان تكون له جنة - [00:22:25](#)

قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نحلم او لا نعلم من انا اعلم بان الله اعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين.

قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك - [00:22:46](#)

قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل. قال عمر اي عمل؟ قال ابن عباس لي عمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله

له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله - [00:23:01](#)

فالشاهد ان عمر بن الخطاب كان كثير ما يذاكر الصحابة. ولذا هذه يعني تدبر الايات والسؤال بل ظهر مشروع لفضيلة الشيخ محمد

الربيعه حفظه الله بعنوان تدارس القرآن من اجمل ما يكون يعني تجعل تفسير القرآن على شكل السواد والجواب مع الحاضر حتى كل

انسان يخرج ما عنده - [00:23:16](#)

نعم حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا. اي في المدائن والقصور وقال

بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا يعني بقي ساكت - [00:23:44](#)

فقال لي يا ابن عباس اكلالك تقول؟ قلت لا قال فما تقول؟ قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له يعني قد قرب

اجلك فاكتر من التسبيح والاستغفار - [00:24:04](#)

ولذا الانسان كلما امتد بالعمر كلما ينبغي عليه ان يكثر من هذا الدعاء نعم. اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجره. فسبح

بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قال عمر ما - [00:24:20](#)

اعلم منها الا ما تعلم فسيدينا عمر نسي هذا متى نسيه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم نسي هذا حدثنا سعيد بن شرحبيل وهو

الكندي قال حدثنا الليث وهو ابن سعد الامام عن المقبري عن ابي شريح اسمه خويلد عن ابي شريح العدوي - [00:24:36](#)

انه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث هذا عمرو بن سعيد القرشي كان اميرا للمدينة ها عبد الملك بن مروان وهو يبعث البعوث

اي ليغزو عبد الله بن الزبير امتناعه من مبايعة - [00:25:01](#)

لا في زمن يزيد انه معاي معذرة في زمن يزيد هذا الى مكة اذن لي ايها الامير احذثك قولنا قام به كيف احذثك اهل جواب الامر اذن

احذثك قولنا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:27](#)

الغداء من يوم الفتح وبذلك يعني صحابي كان يضبط الوقت سمعته اذناي ووعاه قلبي اي حفظه وتحقق فهمه ووعاه قلبي وابصرته

عيناى اي لم اسمعه من وراء حجاب بل مع الرؤية والمشاهدة وابصرته عيناى - [00:25:46](#)

كي نتكلم به اي النبي صلى الله عليه وسلم انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله فلم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن

بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دم اي بغير حق - [00:26:11](#)

ولا يعرض بها شجرا اي لا يقطع فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله هذه

خصوصية ولم يأذن لكم وللنبي خصائص وينبغي على الانسان ان يهتم بها - [00:26:31](#)

وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وهو من طلوع الشمس الى العصر. وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب

اي الحاضر فقيل لابي شريح ماذا قال لك عم؟ قال - [00:26:53](#)

قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريف عياذا بالله امراء السوء لا يستجيبون لمن ينصحهم حتى وان كان برفق الابرين فقال انا اعلم بذلك

بنتي يا ابا شريح وقد كذب ليس هو باعلى منه لانه لو كان اعلى منه لما ارتكب امور القتل - [00:27:11](#)

ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة وهذا كلام مهو صحيح لكن اريد به باطل بخربة يعني بمشكلة وبلاهيبة وبعمل

سيء. نعم في نفس لا لا لا - [00:27:33](#)

ابو شريحة عدل صحابي نعم. لا قوة الا بالله. لا تستريح القاضي. هذا ابوي شريحين على من؟ ايه لا قرابة. لا لا قراءة. ما في هذا

اسمه خويلد وبين العدوي - [00:27:55](#)

حدثنا قتبية وابن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله - [00:28:10](#)

له حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح اي كم اقام حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم لماذا لم يقيم

النبي صلى الله عليه وسلم لمكة؟ لا يقيم بها لانه قد هاجر منها لله فلا يعود اليها مقيما فيها ابدا - [00:28:25](#)

قال حدثنا سفيان وهذي تربية انك حينما تعمل شئ لله خلاص لا تنظر اليه اجعله لله وامش وانت ان كنت تنسى فالله لا ينسى يوم

يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا. احصاه الله ونسوه - [00:28:49](#)

والله على كل شئ شهيد ها هو حدثنا قبيصة وهو ابن عقبة نعم نعم كان يدعو يقول اللهم انظر اصحابي هجرتهم وهذي بنت خولة

لما ماتنا نقول ولكن سعد بن خولة - [00:29:06](#)

يعني ينأى عليك تقول انه مات بمكة ولم يتمكن من الرجوع الى المدينة حتى يموت في مهاجره وحدثنا قبيل فقال حدثنا سفيان

الثوري عن يحيى ابن ابي اسحاق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة - [00:29:30](#)

اي في مكة في حجة الوداع كما سيأتي من وجه مطابقة الترجمة حدثنا عدنان وهو لقب عبد الله بن عثمان عبد الله بن عثمان بن

جبهلة قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم وهو الاحول عن عكرمة عن ابن عباس - [00:29:48](#)

رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو شهاب

عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس - [00:30:05](#)

رضي الله عنهما قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة اي زمن الفتح فقال ابن عباس ونحن نقصر

ما بينها وبين تسع عشرة - [00:30:22](#)

فاذا زدنا اتمننا. هذا آهناك من يرى هذا الرأي ونحن نرى ان الانسان اذا اقام في مكان اربعة ايام فما فوق فهو في حكم المقيم باب

وقال الليل حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله ابن ثعلبة ابن صعير رضي الله عنه - [00:30:36](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح فكما انه يمسح الرأس يمسح الوجه. تحببنا للصغير ودعاء له بالبركة

حدثني ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن الزهري - [00:30:57](#)

عن ثنين ابي جميلة اللي هو مصغر ثنائي قال اخبرنا ونحن مع عبد المسيب قال وزعم ابو جميل انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم

وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان ابن حظ قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب - [00:31:17](#)

عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله اي عمرا قال فلقبته فسألته فقال كنا بماء ممر النافل وكان يمر

بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس - [00:31:39](#)

ما هذا الرجل؟ فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام هذا الصغير لما يأتون الناس ما يعني

يسألون عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حال العرب معه - [00:32:03](#)

هذا النبي الجليل فكان يقرأ في صدر وكانت العرب تلوموا باسلامهم يعني لولا اللي يروح عند محمد ويأتي باسم الناس تلون باسلامها

يتكلمون فيه من اسلم لكن هذا الصغير يستمع الى ما يقرؤونه - [00:32:22](#)

لاسلامهم الفتحة. والناس تنتظر الفتح يعني تنتظر الفتح بانه ينظر الى انتصر وفتح سيدخلون في دين الله افواجا فيقولون اتركوه

وقومه اي قريشا اتركوهم وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق - [00:32:43](#)

فلما كانت وقعت الفتح بادر كل قوم باسلامهم اي اسرعوا وبدر ابي اي اسرع ابي وبذر ابي قومي اي سبقهم باسلامهم فلما قدم قال

جئتمكم والله من عند النبي حقا - [00:33:04](#)

لانهم يرون دلائل النبوة ويرون العلامات التي تدل على نبوته. ويستمعون القرآن الذي لا يكون مثله بشر فقالوا صلوا صلاة كذا فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم لهم صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلات كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم - [00:33:22](#) وليؤمكم اكرتم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا منه لما كنت اتلقى اي القرآن لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم اي يصلي بهم وانا ابن ست او سبع سنين - [00:33:45](#)

وكانت علي بردة اي وهي الشمل المخططة او كساء مربع اذا سجدت تقلصت عني اي انضمت وارتفعت او تأخرت فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم اللي هو العجز يعني مؤخرة الانسان - [00:34:11](#)

فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك الغريب اللهم فرحنا في يوم جمعتنا وسائر المسلمين واجعل اعلى الفرحة لاهل المعتقلين. اللهم اطلق كل معتقد المسلم يا كريم ولا سيما العلماء منهم - [00:34:32](#)

حدثنا عبد الله ابن مسلم عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليل حدثني يونس ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير - [00:34:53](#)

ان عائشة قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابنة ابن وليدة ابن وليدة زمم الوليد المقصود بها الامة انتبه ايها الرجل ساسالك عن هذا الحديث - [00:35:07](#)

قل كان عثمان بن ابي وقاص لاخته من اخو سعد عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة يعني وليدة اللي هي جارية ام لزمع فالولد اللي هناك امره ان يقبضه باعتبار انه في ماذا يكون - [00:35:30](#)

من ابن عتبة فيكون ماذا له؟ عم ماشي فامرهم حينما يذهبون الى مكة ان هذا يضمه اليه عتبة عهد الى سعد ابن ابي وقاص وقال عتبة انه ابني لماذا امره ان يقتله ابنه؟ لانه ابنه باعتبار انه قد زنى لهذه - [00:35:52](#)

الجارية وان هذا من ظهره فهو احق به هكذا قال عتبة رسالة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد ابن ابي وقاص ابن وليد الزرع. يعني اخذ ابن الجارية - [00:36:15](#)

فاقبل به الى رسول الله واقبل معه عبد بن زمعة هذا عبد نزلنا صاحب من صاحب الجالية قال سعد ابن ابي وقاص هذا ابن اخي يعني هذا ابن عتبة ابن ابي وقاص وانه ساعد عمهم هذا ابن اخي - [00:36:30](#)

عهد الي انه ابنه يعني اخبرني بانه ابنه. وانه من ظهره وانه احق به قال عبد صاحب من؟ قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة يعني عبد ابن زمعة ابن الجارية - [00:36:50](#)

قال هذا اخي يعني يكون ليس لعسر ابن ابي وقاص هذا ابن زمعة ذم عمان صاحب الجارية ولد على فراشه يعني ولدت دي اثر فنظر يعني اسئلة فرضنا شخص هنا في - [00:37:06](#)

اي مدينة وشخص متزوج عنده وعنده ولد وجاء صاحب محل وقال هذا الولد ابن هذا من عندي واذهبوا معي الى دي اي ان وحلوا وانا اريدهم هل نعطيه اياها؟ نعطيه اياها - [00:37:27](#)

وليس له الا الخيبة هذا الزاني لان الاصل الولد الفراش من ولد له ولد على فراشه فهو له ولا نذهب الى المستشفيات ولا نعمل تحليل بل نمنع اصحاب التحليل من هذه التحاليل - [00:37:43](#)

تمام وهذي لا لا نرجع الى التحليل الا في امور معقدة جدا مثل امور الحوادث وغير الحوادث التي كفن فيها الامور يقول نعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليد الزمعة يعني الى ابن جارية المتنازع عليه - [00:37:59](#)

فاذا اشبه الناس بحسبة ابن ابي وقاص يعني يشبه هذا المدعي انه ابنه من ظهره يعني كأن الذي ان ان مطابق العتبة لكن ماذا قال؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم هو لك اي الولد يعني هو اخوك يا عبدي بن زرة - [00:38:19](#)

يعني اعطاه لاخته يعني ابقاه على فراشه ما اعطاه في هذا المدعي من اجل انه لماذا؟ من اجل انه ولد على فراشه. اذا نفتح هذا الباب باب الشبه باب التحليل تفسد البيوت - [00:38:36](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا ثوب سود هاي بنت من بين الزمعة لان هذا يفترض ان يكون مثل اخوها بس ما

جعله اخوها باعتبار انه يعني بسبب بسبب الشبه من باب الاحتياط والتنزه - [00:38:53](#)

يعني ربما ليس من من عتبة لما رأى من شبه ابن ابي وقاص خالد بن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش يعني الاصل ان من ولد على فراش انسان - [00:39:11](#)

غيرهم. وللعاهر الحجر يعني الزانية ليس له الا الخبير فقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك اي ينادي بين الناس في هذا اي يعلن الولد للفراش ماتت في هذه لو فرضنا يأتينا الانسان هكذا يدعي - [00:39:29](#)

ويقر على نفسه اربع عقارات يجلد يجلد الحد ولا نعطيهِ الولد واذا كان زاني واذا كان محصنا واقر على نفسه بالزنا يرجم هذا حكم الله تعالى حدثنا محمد ابن مقاتل وهو ابو الحسن المروزي المجاور بمكة - [00:39:48](#)

قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك قال اخبرنا يونس يقال المجاور المجاور لبيت الله تعالى ولمن ذهب الى المدينة وسكن غير مجاور لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم ارزقنا الجوار - [00:40:13](#)

قال اخبرنا يونس وابن يزيد الايلي عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان امرأة سُرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرع قومها ففرعة يعني التجأوا - [00:40:30](#)

ففرع قومها الى اسامة اي التجأوا الى اسامة ابن زيد باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب زيد الذي قتل في معركة اثنى ويحب اسامة وبسامة الحب ابن الحب - [00:40:49](#)

يستشفعونه اي يطلبون منه الشفاعة عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير فقال اتكلمني في حد من حدود الله يعني لو كان امر تعثيري فيه سعة - [00:41:02](#)

لكن الحدود لا تقرب بالحدود ولا نتعدها قال اسامة استغفر لي يا رسول الله وهذا من جودته باعتبار انه علم انه قد تجرأ على شيء ينبغي ان لا يتجرأ عليه - [00:41:21](#)

فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا ايضا اجتمع الناس وهكذا ينبغي على طالب العلم ان يبين للناس امور الدين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف وتركوه - [00:41:36](#)

واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سُرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة اي التي سُرقت - [00:41:57](#)

فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت اي تزوجت رجلا من بني سليم قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشفاعة والمشي في حوائج الاخرين من افضل ابواب الحسنات - [00:42:17](#)

والرحمة حتى بمن وقع بذنب وتاب علينا ان نتعامل معه بالرفق والرحمة حتى ان يأخذ الله بيده الى الصراط المستقيم حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير اللي هو ابن معاوية قال حدثنا عاصم وهو ابن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال - [00:42:42](#)

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جنتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة اي الى المدينة ذهب اهل الهجرة يعني الهجرة الى المدينة - [00:43:04](#)

بما فيها يعني انتهت الهجرة لماذا؟ لانه قد فتحت مكة وصارت دار اسلام اللهم زدها تشريفا وتكريما وتعظيما وارزقنا زيارتها يا ارحم الراحمين فقلت على اي شيء تبايعه؟ قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد. ما شاء الله - [00:43:21](#)

فلقيت ابا معبد بعده وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد ابن ابي بكر قال حدثنا الفضيل ابن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع ابن مسعود قال انطلقت بابي معبد - [00:43:45](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه على الهجرة. قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام. والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق من جاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد - [00:44:06](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر هذا محمد بن بشار بن دار وقلنا هو محمد ابن جعفر وبندار لقب محمد ابن بشار وبندار لقب محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن ابي بشر - [00:44:27](#)

وهو جعفر ابن اياس ابن ابي وحشية واثن بشر من الاسماء الحسنة ففيه البشارة المجاهد وهو ابن جبر المكي. قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشأن قال لا هجرة - [00:44:46](#)

ولكن جهاد فانطلق فاعرض فاعرض نفسك فاعرض نفسك على حادث الامة نعم فقال النظر وهو ابن شمیل وهذا الاثر المعلق وصله الاسماعيلي صاحب المستخرج على صحيح البخاري - [00:45:05](#)

قال اخبرنا شعبة وهو ابن الحجاج قال اخبرنا ابو بكر وهو جعفر ابن ابي وحشية قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر ما الفرق بين هذه وهذه تلك الرواية فيها ابو بشر على المجاهد وفي هذا الرواية - [00:45:31](#)

مباشرة شعبا مجاهد وهذا يسمى المزيد في متصل الاسانيد سيكون حجاج سمع الحديث من ابي بشر عن المجاهد ثم سمعه من مجاهد ابن جبر المكي قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم - [00:45:48](#)

او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل الحديث السابق حدثني اسحاق ابن يزيد قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثني ابو عمر الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد ابن جابر المكي - [00:46:06](#)

ان عبد الله ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح اي بعد فتح مكة لانها صارت دار اسلام حدثنا اسحاق ابن يزيد قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء ابن ابي رباح قال زرت عائشة - [00:46:26](#)

مع عبدة ابن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله يعني الى ديني الى الله بسبب حفظ دينه بسبب حفظ دينه اي لاجل حفظ دينه - [00:46:46](#)

والى رسوله الى المدينة مخافة ان يفتن اي مخافة ان يقع في الفتن فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام اي بعد الفتح فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء. ولكن جهاد النبي اي الجهاد في سبيل الله - [00:47:08](#)

المستوفي للشروط الذي هو على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ونية اي نية ثواب الجهاد او الهجرة يعني الانسان ينوي العمل الذي يعني لا يتيسر له فعله او غير موجود ينوي هذه النية فانسان يؤجر على نيته - [00:47:27](#)

حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني حسن ابن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة - [00:47:46](#)

يوم خلق السماوات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحمل لي قط الا ساعة من الدهر وهو من الفجر وحتى صلاة العصر - [00:48:03](#)

لا ينفر صيدها ولا يعرض شوكتها اي لا يخطى وهذا ما قال لا يعرض شوكتها يعني فضلا عن شجرها فهو من باب اولى ولا يفتلى خلاها اي لا يخفى ولا تحل نقطتها الا لمنشد اي منشد من الذي ظيعها - [00:48:24](#)

وهذا تعظيما لها. فقال العباس ابن عبد المطلب ان الازكار اي طلب استثناء الاذخر وهو نفس طيب كان يستخدم في القبور ويستخدم في البيوت يا رسول الله فانه لا بد منهم - [00:48:45](#)

للقيين والبيوت. القين اللي هو الحداد يستخدمها في البيوت والخشب والبيوت اي لسقف البيوت. فسكت لماذا سكت؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل على ما يريد انما عن طريق الوحي فكان جبريل ينزل بالسنة - [00:49:00](#)

كما كان ينزل بالقرآن ثم قال الا الاختراع اي هذا مستثنى فانه حلال يحق لهم قطعه لحاجتهم اليه وهذا من تيسير الشريعة وعن ابن جريح اللي هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريح - [00:49:19](#)

قال اخبرني عبد الكريم اللي هو ابن مالك الجزري وعبد الكريم ابن مالك الجزري وعبد الكريم ابن ابي المخارق كلاهما في طبقة واحدة وكلاهما يروي عنه ابن جريح وعبد الكريم بن مالك اما عبد الكريم البخاري ضعيف - [00:49:39](#)

ان اشرب على ابن عباس لمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتم فلم تغني عنكم شيئا - [00:50:07](#)

وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم والليث مدبرين اين هزمتم ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد ابن عبد الله

ابن نمير هذا هو الابن ابن نمير الابن المتوفى عام خمس وثلاثين ومئتين - 00:50:26

وقال فيه الامام احمد درة اهل العراق قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا اسماعيل وهو ابن ابي خالد قال رأيت بيد عبد الله ابن

ابي اوفى ظربا قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين - 00:50:46

قلت شهدت حنيننا؟ قال قبل ذلك. اي قبل ذلك من المشاهد ايضا. شهدت المشاهد الله اكبر الله اكبر اعوذ بالله التوفيق وصلى الله على

نبينا محمد نستجيب الى الداعي تم القبض - 00:51:06

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:51:27